تعرض المراهقين المصريين لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وعلاقته بصورة الذات لديهم

منى غازي أحمد غازي
ا.د.فاتن عبدالرحمن الطنبارى
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هناء عبدالله عبداللطيف
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العيا للطفولة جامعة عين شمس

Mona G. Ghazi
Prof.Faten A. Al-Tonbary
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Hanaa A. Abd El-Latif
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين المصريين لصور العنف ضد المسلمين وعلاقته بصورة الذات لديهم، كما تمثلت أهمية الدراسة من خلال تزايد صور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك ومدى تأثير ذلك فى تكوين صورة الذات لدى المراهقين المصريين، وايضا اهمية المرحلة العمرية التى تناولتها الدراسة وهى مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث تم القاء الضوء على الفيسبوك وعلاقته بخطاب الكراهية ضد المسلمين، والقوانين الدولية والإقليمية للحد من العنف وخطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعى بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص، كما تناولت سياسة فيسبوك فى نشر صور العنف ضد المسلمين وأيضا مفهوم الذات وصورتها لدى المراهق المصرى، وتعريف الفيسبوك وأسباب ودوافع الإستخدام لهذا الموقع وعلاقته بتكوين صورة الذات لديهم، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تتبع منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية من المراهقين سن ١٨ عام قوامها ٤٥٠ مفرده من الذكور والإناث، وتوصلت أهم نتائج الدراسة الى الآتي: فى الترتيب الأول من الصفحات التى تعرض العنف ضد المسلمين "مسلمون ومسلمات العالم" جاء وفى الترتيب الثانى جاء "الأزهر الشريف"، بينما جاء فى الترتيب الثالث "القدس"، وفى الترتيب الرابع جاء "المسلمون فى بورما يواجهون حرب إبادة"، وجاء "التعرف على أحوال المسلمين فى العالم" فى المركز الأول من دوافع استخدام المراهقين للصفحات التى تعرض العنف ضد المسلمين، وجاء "اتابعها بدافع الفضول" فى الترتيب الثاني، وفى المركز الثالث جاء "لاهتمامى بأخبار المسلمين فى العالم"، وجاء "لأنها تتناول موضوعات المسلمين التى لم تتناولها الوسائل الأخرى" فى المركز الرابع، كما توصلت الدراسة الى انه توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين أبعاد صورة الذات لديهم، كما توجد علاقة دالة احصائيا بين دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين صورة الذات لديهم، كما عكست الدراسة أبعاد صورة الذات لدى المراهقين المصريين بعد تعرضهم للصفحات التى تعرض العنف ضد المسلمين وظهر ذلك بوضوح فى عبارات البعد الإجتماعى، وأيضا البعد الدينى.

الكلمات المفتاحية: العنف- العنف ضد المسلمين- الفيسبوك- الذات الدينية.

The Exposure of Egyptian Teenagers to Images of Violence against Muslims on Facebook and Its Relationship to their Self- Image

This study aims to identify the relationship between Egyptian adolescents' exposure to images of violence against Muslims and its relationship to their self- image. This study belongs to descriptive study will be based on the media survey method, Where light was shed on Facebook and its relationship to hate speech against Muslims, and international and regional laws to reduce violence and hate speech through social networking sites in general and Facebook in particular. It also addressed Facebook's policy in publishing images of violence against Muslims, as well as the self- concept and image of the Egyptian teenager, and the definition of Facebook. The reasons and motivations for using this site and its relationship to forming their self- image. Data was collected by applying A questionnaire to a deliberate sample of adolescents aged 18 years, consisting of 450 individuals, males and females. The most important results of the study were, In first place among the pages exposed to violence against Muslims came "Muslims and Muslims of the World", in second place came "Al- Azhar Al- Sharif", while in third place came "Al-Quds" and in fourth place came "Muslims in Burma faced a war of extermination". Learning about the conditions of Muslims in the world "came in first place among the reasons for teenagers' use of pages that expose violence against Muslims, "I follow them out of curiosity" came in second place, and in third place came "because of my interest in news about Muslims in the world", and "because they address relationship between the rate of exposure of the study sample respondents to images of violence against Muslims on Facebook and the dimensions of their self- image". There is also a statistically significant relationship between the motivations for the study sample respondents' exposure to images of violence against Muslims on Facebook and their self- image The study also reflected the dimensions of self- image among Egyptian adolescents after their exposure to pages displaying violence against Muslims, and this was clearly evident in the expressions of the social dimension, as well as the religious dimension.

مقبول للنشر فى: ٨/ ٢/ ٢٠٢٤

مقدمة:

يتعرض المسلمون للعديد من أشكال العنف فى الكثير من دول العالم، ولقد قدم التطور التكنولوجى الحادث فى استخدام الإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعى الفرصة الكافية لمتابعة هذه الأحداث، حيث يتعرض لهذه المواقع عدد لا يستهان به من المراهقين الذين يعتمدون على هذه المواقع فى بناء معتقداتهم الدينية والسياسية والاجتماعية، ويعتبر الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعى انتشارا، واستخداما بين فئات المراهقين نظرا لسهولة استخدامه، فهو كغيره من وسائل التواصل الاجتماعى يقوم بدور الإعلام البديل الذى يتابعه جميع فئات المجتمع وخاصة المراهقين الذين يمثلون الشريحة الأكبر من المجتمع الذى نعيش فيه، ومن ثم يتكون لديهم العديد من الأفكار، والمعتقدات الإيجابية، والسلبية التى تؤثر فى تكوين شخصياتهم المستقبلية، وعليها يتبع المراهقون مجموعة من الأفكار، والمعتقدات التى من الممكن أن تكون فى صالح المجتمع أو ضده، والتى قد تؤثر فى تكوين صورة الذات لديهم.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يتعرض لها المراهقون المصريون، وقد أتاح الفرصة للتعرف على ما يدور فى العالم خاصة وان شبكات التواصل الاجتماعى ساهمت فى اختصار المسافات الجغرافية، والثقافية، والمعرفية، والسياسية بين كل دول العالم، وفى الأونه الأخيرة شهد العالم سلسلة من الأحداث التى تكشف العنف الذى يتعرض له المسلمون وأصبح الفيسبوك هو الإعلام البديل لنقل الأحداث من خلال الصور التى يتم عرضها على الصفحات التى يتعرض لها المراهقون، وبالتالى يتفاعلوا مع هذه الصور، والأحداث حيث أنه من الممكن ان تؤثر فى تكوين صورة الذات لدى هؤلاء المراهقين. ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس الاتي "ما العلاقة بين تعرض المراهقين المصريين لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وعلاقته بصورة الذات لديهم؟"

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعة قضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك.
٢. التعرف على صفحات الفيسبوك التى يحرص المبحوثون عينة الدراسة على متابعتها والتى تعرض صور العنف ضد المسلمين.
٣. التعرف على دوافع استخدام المراهقين للصفحات التى تعرض العنف ضد المسلمين بالفيسبوك.
٤. الكشف عن مدى تأثير الفيسبوك على صورة الذات لدى المراهقين المصريين.

أهمية الدراسة:

١. معرفة دور الفيسبوك فى نقل أحداث العنف ضد المسلمين فى جميع أنحاء العالم من خلال الصفحات عينة الدراسة.
٢. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة، وهى مرحلة المراهقة المتأخرة، نظرا لكونها مرحلة مهمه فى تكوين شخصية الفرد.
٣. محاولة تقديم إسهام متواضع من الممكن الاستفادة منها فى توجيه نظر المختصين لمدى تعرض المراهقين المصريين لصور العنف فى صفحات الفيسبوك وعلاقتها بصورة الذات لديهم.

دراسات سابقة:

١. دراسة هوكسهاج واخرون (٢٠٢٣)[٣] Hoxhaj بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تكوين الصورة الذاتية واحترام الذات: دراسة على المراهقين الألبان" هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى واحترام الذات والصورة الذاتية للمراهقين، استخدمت الدراسة تصميم بحث كمي، وتم الاعتماد على عينة مكونة من ١٧٩ مراهقا تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٩) عاما، تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة لقياس احترام المراهقين لذاتهم، وصورتهم الذاتية، واستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتكشف النتائج عن وجود علاقة سلبية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى والصورة الذاتية واحترام الذات بين المراهقين، حيث تسلط هذه النتيجة الضوء على التأثير السلبى المحتمل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الصحة النفسية للشباب، كما تشير آثار الدراسة إلى حاجة الآباء، والمعلمين، وصانعى السياسات إلى مراقبة وتنظيم استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بين المراهقين لتعزيز النمو النفسى الصحي.

٢. دراسة لاجيفاردى وآخرون (٢٠٢٢)[٤] Lajevardi بعنوان "الكراهية وتضخم دور وسائل التواصل الاجتماعى فى دعم المعاداة ضد المسلمين" هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما إذا كان الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى فى الحصول على الأخبار له دور فى دعم السياسات العنصرية، واعتمدت العينة على مسلمى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أنه لم يتم دراسة هذه المجموعة بشكل كافى خاصة ويتوافر محتوى منه الضار أو النافع بالنسبة إليهم، وبالاعتماد على ثلاثة استطلاعات أصلية نجد ارتباطا قويا بين الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك وانستغرام وتوتير، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة واضحة بين الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى وبين مجموعة من السياسات المعادية للمسلمين، وأن وسائل الإعلام ترتبط بالمواقف السياسية، وبالأفراد الذين أفادوا بوجود مشاعر سلبية او إيجابية تجاه المسلمين.

٣. دراسة محمد عمران Muhammad Imran وأخرون (٢٠٢١)[٥] بعنوان "الدعاية ضد الإسلام على وسائل التواصل الاجتماعي: مراجعه منهجية للأدبيات" يعد الهدف الرئيسى من الدراسة هو مراجعة الأدبيات المنشورة حول الدعاية ضد الإسلام على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم إجراء مراجعة تفصيلية للأدبيات، فراجعت هذه الدراسة منشورات المجلات والمواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك، وتوتير، وإنستغرام، والواتساب حيث أن هناك عدد قليل جدا من الدراسات التى قامت بمراجعة الأدبيات المنهجية حول عنوان الدعاية ضد الإسلام على وسائل التواصل الاجتماعي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الغربية قدمت صورة سلبية عن المسلمين وأن معظم الدراسات أجريت فى الدول الغربية، وليس فى وسائل الإعلام فى الدول الإسلامية، واقترحت بعض الدراسات أنه يجب على المسلمين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى للرد على وجهة نظرهم والدفاع عنها وإعطاء الصورة الواضحة والإيجابية عن الإسلام لغير المسلمين، تقترح هذه الدراسة أيضا أنه يجب على المسلمين الرد على أى منشور مناهض للمسلمين بشكل إيجابى مع مبررات بناءة.

٤. دراسة سورال وأخرون (٢٠٢٠)[٦] Soral بعنوان "وسائل الاعلام السلبية: توقعات استهلاك وسائل التواصل الاجتماعى القبول المعيارى لخطاب الكراهية ضد المسلمين والتحيز الإسلامي" هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما إذا كان التحول من الطباعة التقليدية والبث الإذاعى إلى وسائل الإعلام الجديدة عبر الإنترنت يؤدى إلى زيادة خطاب الكراهية تجاه الأقليات، وما إذا كان هذا التغيير يمكن أن يؤدى إلى زيادة التحيز تجاه الأقليات، حيث اعتمدت الدراسة على بيانات من مسح طولى تمثيلى ثنائى موجه للبالغين البولنديين واعتمدت الموجة الأولى، وبلغ عددها ١٠٦٠ مفرده على مصادر المعلومات للمستجيبين حول العالم وهى التليفزيون، والصحف، والراديو، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، واعتمدت فى الموجة الثانية على ٦٢٨ مفرده وأجريت بعد ستة أشهر من الموجه الأولى والتى اعتمدت على مقاييس المعيارية المتصورة لخطاب الكراهية ضد المسلمين، وتوصلت الدراسة الى أن المشاركين الذين كانوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى بشكل متكرر عبروا عن مستويات أعلى من التحيز الى الإسلام، ورأوا معيارية أعلى لخطاب الكراهية المعادى للمسلمين مقارنة بالمستجيبين الذين حصلوا على أخبارهم من وسائل الإعلام التقليدية، وأيضا يرتبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بارتفاع مستوى التحيز

الإسلامي.

٥. دراسة أريانا أويهارا [7](2019) Ariana بعنوان "العلاقة بين استخدامات الفيسبوك وتشكيل الهوية فى مرحلة المراهقة المتأخرة" تهدف هذه الدراسة الى فهم تأثير استخدام الفيسبوك على تطوير الهوية بين المراهقين المتأخرين بناء على العوامل المرتبطة بنظرية المقارنة الاجتماعية ونظرية ادارة الانطباع، واستخدمت هذه الدراسة منهجية المسح عبر الانترنت مع ١٤٠ مشاركا فى الولايات المتحدة تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٠ عاما، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية مهمة بين تواتر استخدام الفيسبوك، ودرجات تكوين الهوية العالمية، والتعليمية، والوظيفة للمشاركين، ووجود علاقة غير محددة بين وتيرة استخدام الفيسبوك وعدد المرات التى يقارن فيها المرء نفسة بالآخرين، وتشير هذه النتائج الى انه على عكس ما كان متوقعا حيث يمكن ربط استخدام الفيسبوك بتطوير هويه متسقة ومتماسكة خلال فترة المراهقة المتأخرة، وأن المقارنة الاجتماعية قد تعمل بشكل مختلف عبر الانترنت مقارنة بالشخصية.

٦. دراسة بوتو وأخرون (٢٠١٨)[2] Boto بعنوان "تصورات المراهقين حول مواقع التواصل الاجتماعي: هل يؤثر فيسبوك على احترام المراهقين لذاتهم؟" هدفت هذه الدراسة الى معرفة تصورات المراهقين حول شبكات التواصل الاجتماعى وتبحث فى ما إذا كان الفيسبوك بإعتباره ممثل للشبكات الاجتماعية له تأثير على احترام المراهقين لذاتهم، وتم اجراء الاستطلاع بين الطلاب فى أثينا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ عاما، وبلغ عددهم ٧١ مفرده، وتم استخدام ملف الادراك الذاتى لدى المراهقين فى نسخته اليونانية Patem IV مع إضافة أسئلة تتعلق بآراء المراهقين حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقبولها وشعبيتها والتى ارتبطت بمقاييس Patem IV الفرعية، وتوصلت الدراسة الى أن احترام الذات لا يرتبط بتكرار استخدام الطلاب للفيسبوك أو مستوى قبول المستخدمين أو شعبيتهم، وأن المراهقين يسعون فى المقام الأول إلى الاعتراف وإقامة علاقات مع أقرانهم من خلال الشبكات الاجتماعية، وأن المراهقين الذين لديهم المزيد من الإعجابات على صور ملفاتهم الشخصية طوروا علاقات أفضل مع الجنس الآخر، وأنه من المثير للقلق أن ٥٣% من المراهقين يضحون بوقت نومهم ودراستهم من أجل إيجاد الوقت لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى بشكل عام، وخاصة الفيسبوك.

٧. دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه الكافى (٢٠١٧)[1] بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إمداد الشباب العربى بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب فى أربع دول عربية" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إمداد الشباب العربى بالأخبار والمعلومات حول ظاهرة الإرهاب من خلال معرفة مدى التماس الشباب العربى للأخبار والمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الإرهاب، واعتمدت فى العينة على الشباب فى أربع دول عربية وهى السعودية، واليمن، ومصر، والأردن، كما استخدمت أسلوب عينة الكرة الثلجية، كما تم استخدام الاستبيان الإلكترونى فى جمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى أن عامل إشباع الحاجات الأساسية كالحاجة للمعرفة فى مقدمة العوامل المؤثرة على التماس الشباب للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعى حول ظاهرة الإرهاب، يليه عامل الحاجة إلى التنويع، ثم عامل توظيف المعلومات لتحقيق أهداف محددة، كما يرى غالبية الشباب بأن شبكات التواصل الاجتماعى ساعدت الجماعات الإرهابية فى التواصل مع قاعدة جماهيرية عريضة بسهولة ويسر، وسهلت عملية اجتذاب مجندين ينتمون للجماعات الإرهابية، وعززت عملية تضخيم حجم وقوة الجماعات الإرهابية.

مصطلحات الدراسة:

- العنف Violence: يعرف اجرائيا فى هذه الدراسة بأنه أى سلوك او تصرف عمدى مقصود يمكن أن يحدث ضرر أو إذاء للإنسان، ويمكن ان يسبب هذا الأذى أضرارا نفسية او جسدية او اجتماعية، وللعنف أشكال عديده كالعنف اللفظى والدينى والجسدى والاجتماعى والاقتصادي.
- العنف ضد المسلمين Violence against Muslims: يعرف اجرائيا فى هذه الدراسة بأنه كل قول او فعل يسئ للمسلمين سواء كان منشورا على وسائل التواصل الاجتماعي، أو كلمات مسيئة للدين الإسلامي، أو أفعال عنف، وتخريب، واضطهاد، وقتل جماعى للمسلمين فى مختلف دول العالم.
- الفيسبوك Facebook: يعرف اجرائيا فى هذه الدراسة بأنه وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعى ويعد من أكثر المواقع استخداما ويتيح للأفراد العاديين ان يصنعوا كيانا خاص بهم من خلال الإدلاء فى الأحداث التى تدور فى العالم والمشاركة بما يريدون من معلومات وأحداث، كما انه وسيله فعاله للتسويق وبيع المنتجات ونشر نشاطات الشركات والمؤسسات، وتوثيق الأحداث ويقوم باستخدامه كل الفئات العمرية حول العالم.
- الذات الدينية The Religious Self: تعرف إجرائيا فى هذه الدراسة بأنها ما يكتسبه الإنسان من الدين لكى يبنى شخصيته، ويقومها حتى يصبح إنسانا سويا، وفى المقام الأول تكون بتوجيه من الوالدين فى مرحلة الطفولة مرورا بالمراهقة المبكرة، حتى يتمكن الإنسان من تكوين أفكاره الخاصة من الدين التى يجعلها مبادئ فى حياته بعد ذلك.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: تعرض المراهقين المصريين لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك.
- المتغير التابع: صورة الذات لدى المراهقين.
- المتغيرات الوسيطة: النوع، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي، درجة تدين الأسرة، مستوى الذكاء.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى حرص المراهقين على متابعة قضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك؟
٢. ما صفحات الفيسبوك التى تعرض العنف ضد المسلمين والتى يحرص المراهقين على متابعتها؟
٣. ما دوافع استخدام المراهقين للصفحات التى تعرض العنف ضد المسلمين بالفيسبوك؟
٤. ما مدى تأثير الفيسبوك على صورة الذات لدى المراهقين المصريين؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين أبعاد صورة الذات لديهم.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة دالة احصائيا بين دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين صورة الذات لديهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من المراهقين فى المرحلة العمرية ١٨ عاما، قوامها ٤٥٠ مفرده من الذكور والإناث، وتم سحب العينة من خلال المقابلة مع طلاب المرحلة الجامعية الأولى فى جامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، وجامعة كفر الشيخ.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة فى الفترة الزمنية من شهر سبتمبر واكتوبر عام ٢٠٢٣ وهى الفترة التى تم فيها تطبيق استمارة الاستبيان لجمع البيانات.
- الحدود الموضوعية: تتمثل فى تعرض المراهقين للصفحات التى تعرض العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وعلاقته بصورة الذات لديهم.

- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية فى عينة عمدية من المراهقين فى جامعات عين شمس، والأزهر، وكفر الشيخ.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان: قامت الباحثة بإعداد الاستمارة وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع التصور المبدئى للاستمارة، واختبارها، وتم اجراء التعديلات اللازمة ووضعها فى شكلها النهائى حتى تغطى أهداف، وتساؤلات الدراسة تساعد فى الوصول الى نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كا^2، اختبار T- Test، اختبار (Z)، تحليل التباين ذى البعد الواحد ANOVA، وتم قبول النتائج عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

- مدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعة قضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك وفقا لنوع التعليم:

جدول (١)

التعليم / مدى الحرص	أزهر ك	أزهر %	عام ك	عام %	الإجمالى ك	الإجمالى %
أحرص على متابعتها أحيانا	١٠٦	٥٧,٣	١٥٢	٥٧,٤	٢٥٨	٥٧,٣
أحرص على متابعتها باستمرار	٥٩	٣١,٩	٩٠	٣٤,٠	١٤٩	٣٣,١
نادرا ما أحرص على متابعتها	٢٠	١٠,٨	٢٣	٨,٧	٤٣	٩,٦
الإجمالي	١٨٥	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

كا^2=٠,٦٥٩ د. ج= ٢ المعنوية= ٠,٧١٩ الدلالة= غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعة قضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "أحرص على متابعتها أحيانا" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٧,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أحرص على متابعتها باستمرار" فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٣,١%، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "نادرا ما أحرص على متابعتها" بنسبة ٩,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

- صفحات الفيسبوك التى يحرص المبحوثين عينة الدراسة على متابعتها والتى تعرض صور العنف ضد المسلمين وفقا لنوع التعليم:

جدول (٢)

التعليم / الصفحات	أزهر ك	أزهر %	عام ك	عام %	الإجمالى ك	الإجمالى %	قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
مسلمون ومسلمات العالم	١٣١	٧٠,٧	١٨٧	٧٠,٦	٣١٨	٧٠,٧	٠,٠٢٦	١,٠٠٠	غير دالة
الأزهر الشريف	١٤١	٧٦,٢	١٥٢	٥٧,٤	٢٩٣	٦٥,١	١,٩٦٨	٠,٠٠١	دالة عند٠,٠٠١
القدس	٨٦	٤٦,٥	١٩٠	٧١,٧	٢٧٦	٦١,٣	٢,٦٣٢	٠,٠٠٠	دالة عند٠,٠٠١
المسلمون فى بورما يواجهون حرب إبادة	٩٨	٥٣,٠	١٤١	٥٣,٢	٢٣٩	٥٣,١	٠,٠٢٤	١,٠٠٠	غير دالة
جملة من سئلو	١٨٥		٢٦٥		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى صفحات الفيسبوك التى يحرص عينة الدراسة على متابعتها والتى تعرض صور العنف ضد المسلمين وفقا لنوع التعليم، حيث جاء فى الترتيب الأول "مسلمون ومسلمات العالم" بنسبة بلغت ٧٠,٧% من إجمالى عينة الدراسة، وفى الترتيب الثانى جاء "الأزهر الشريف" بنسبة بلغت ٦٥,١% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاء فى الترتيب الثالث "القدس" بنسبة بلغت ٦١,٣% من إجمالى عينة الدراسة، وأما عن الترتيب الرابع جاء "المسلمون فى بورما يواجهون حرب إبادة" بنسبة بلغت ٥٣,١% من إجمالى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يكون ارتفاع نسب متابعة بعض الصفحات بين المراهقين راجعا إلى أن هذه الصفحات استطاعت أن تلبى حاجات المراهقين فى ظل العصر العنف السائد ضد المسلمين، فتقوم هذه الصفحات بعرض الحقائق بطرق مختلفة تعتمد على المنشورات، والصور، ومقاطع الفيديو كذلك منشورات توعوية لمعرفة كيفية الرد على هذا العنف، مثل المنشور الذى يحتوى على عدة خطوات للرد على حرق القرآن، وكذلك منشور آخر للمطالبة بتعويضات بقيمة ١٩٩ مليار دولار ضد فيسبوك لسماحه بانتشار خطاب الكراهية ضد مسلمى ميانمار، فيجد المراهق فى تلك الصفحات بيئة خصبة توفر له الكثير من المعلومات حول أحداث العنف ضد المسلمين فى العالم مع الاستشهاد بالمصادر والابتعاد عن السطحية والإجابة عن الأسئلة المحيرة وأمثلة ذلك تعذيب المسلمين فى الهند، وأعمال القتل والحرق فى بورما، وغيرها.

- دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة متابعة صور العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك وفقا لنوع التعليم:

جدول (٣)

الدوافع / التعليم		أزهر ك	أزهر %	عام ك	عام %	الإجمالى ك	الإجمالى %	المتوسط	الاستجابة
التعرف على أحوال المسلمين فى العالم	دائما	١٤٩	٨٠,٥	١٦٩	٦٣,٨	٣١٨	٧٠,٧	٢,٥٩	دائما
	أحيانا	١٤	٧,٨	٦٧	٢٥,٣	٨١	١٨,٠		
	نادرا	٢٢	١١,٩	٢٩	١٠,٩	٥١	١١,٣		
أتابعها بدافع الفضول	دائما	١٣٨	٧٤,٦	١٤٨	٥٥,٨	٢٨٦	٦٣,٦	٢,٥٤	دائما
	أحيانا	٣٦	١٩,٥	٨٣	٣١,٣	١١٩	٢٦,٤		
	نادرا	١١	٥,٩	٣٤	١٢,٨	٤٥	١٠,٠		
لاهتمامى بأخبار المسلمين حول العالم	دائما	١٤٥	٧٨,٤	١٤٧	٥٥,٥	٢٩٢	٦٤,٩	٢,٥١	دائما
	أحيانا	٢٠	١٠,٨	٧٤	٢٧,٩	٩٤	٢٠,٩		
	نادرا	٢٠	١٠,٨	٤٤	١٦,٦	٦٤	١٤,٢		
لأنها تتناول موضوعات المسلمين لم تتناولها الوسائل الأخرى	دائما	١٤٥	٧٨,٤	١٤٣	٥٤,٠	٢٨٨	٦٤,٠	٢,٤٩	دائما
	أحيانا	١٥	٨,١	٨١	٣٠,٦	٩٦	٢١,٣		
	نادرا	٢٥	١٣,٥	٤١	١٥,٥	٦٦	١٤,٧		
الإجمالى فى كل عبارة		١٨٥	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التى توضح دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة متابعة قضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "التعرف على أحوال المسلمين فى العالم" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥٩ باتجاه استجابة يميل نحو "دائما"، وجاء "أتابعها بدافع الفضول" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٥٤ باتجاه استجابة يميل نحو "دائما"، وجاء "لاهتمامى بأخبار المسلمين حول العالم" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٥١ باتجاه استجابة يميل نحو "دائما"، وجاء "لأنها تتناول موضوعات المسلمين لم تتناولها الوسائل الأخرى" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٤٩ باتجاه استجابة "دائما".

ويمكن تفسير ذلك فى كون مرحلة المراهقة مرحلة حرجة من حيث النمو المعرفى جعل المراهق شخص مسؤول عن معرفة المعلومات، ومدى صحتها وكيف تطورت، ليصبح المراهق فرد لديه القدرة على الخوض فى معرفة أشكال وصور العنف ضد المسلمين حول العالم، وبما أن الفيسبوك يمثل جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للمراهقين، وهذا ما دعمه إستجابات المبحوثين فى التساؤل الأول والثاني، فجاء "التعرف على أحوال المسلمين فى العالم"، "المتابعة بدافع الفضول" فى ترتيب متقدم، وجاءت "لأنها تتناول موضوعات المسلمين لم تتناولها الوسائل الاخري" فى ترتيب متقدم حيث يسبق الفيسبوك غيره من الوسائل فى تناول الأخبار، فيمكن للمراهق متابعة أخبار الساعة حول العنف ضد المسلمين دون الحاجة إلى انتظار موعد برنامج ما على شاشة التلفزيون أو انتظار عدد صباحى أو مسائى للجريدة، فقط بلمس الشاشة يعرف كل الأحداث بالتفصيل.

- البعد الاجتماعى لصورة الذات لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا لنوع التعليم:

جدول (٤)

البعد الاجتماعي	التعليم	أزهر ك	أزهر %	عام ك	عام %	الإجمالى ك	الإجمالى %	المتوسط	الاستجابة
أشعر بأنى من القلائل المتابعين لقضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك	موافق	١٢٤	٦٧,٠	١٥٩	٦٠,٠	٢٨٣	٦٢,٩	٢,٥١	موافق
	محايد	٣٦	١٩,٥	٧٨	٢٩,٤	١١٤	٢٥,٣		
	معارض	٢٥	١٣,٥	٢٨	١٠,٦	٥٣	١١,٨		
راضى عن مشاعرى تجاه المحتوى المقدم فى هذه الصفحات	موافق	٩٨	٥٣,٠	١١٥	٤٣,٤	٢١٣	٤٧,٣	٢,٢٦	محايد
	محايد	٤٩	٢٦,٥	٩٣	٣٥,١	١٤٢	٣١,٦		
	معارض	٣٨	٢٠,٥	٥٧	٢١,٥	٩٥	٢١,١		
استمتع بالتفاعل مع منشورات هذه الصفحات	موافق	٧١	٣٨,٤	١١٦	٤٣,٨	١٨٧	٤١,٦	٢,٢٠	محايد
	محايد	٧٧	٤١,٦	٨٩	٣٣,٦	١٦٦	٣٦,٩		
	معارض	٣٧	٢٠,٠	٦٠	٢٢,٦	٩٧	٢١,٦		
اشعر بالرضا عند تفهم الأخرين ومواقفهم على تعليقاتى مع المنشور	موافق	٧٤	٤٠,٠	٩٩	٣٧,٤	١٧٣	٣٨,٤	٢,٢٠	محايد
	محايد	٧٦	٤١,١	١٢٠	٤٥,٣	١٩٦	٤٣,٦		
	معارض	٣٥	١٨,٩	٤٦	١٧,٤	٨١	١٨,٠		
الإجمالى فى كل عبارة		١٨٥	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التى توضح البعد الاجتماعى لصورة الذات لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "أشعر بأنى من القلائل المتابعين لقضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥١ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "راضى عن مشاعرى تجاه المحتوى المقدم فى هذه الصفحات" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٢٦ باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاء كلا من "استمتع بالتفاعل مع منشورات هذه الصفحات" و"اشعر بالرضا عند تفهم الأخرين ومواقفهم على تعليقاتى مع المنشور" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٢٠ باتجاه استجابة يميل نحو "محايد".

ويمكن تفسير ذلك بأنه جاءت عبارة "أشعر بأنى من القلائل المتابعين لقضايا العنف ضد المسلمين على صفحات الفيسبوك" حيث يشعر هنا المراهق بالعجز، فهو لا يعرف ماذا يقدم حتى يخلص العالم من صور العنف المقدم، أما عن عبارة "راضى عن مشاعرى تجاه المحتوى المقدم فى هذه الصفحات" فهى تدل على كون المراهق إنسان يعرف أنه فى عصر يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية، والتنافس الشديد فى المصالح الاجتماعية، حيث يفتقر إلى الغذاء الروحى مما انعكس على تفكير ممارسى العنف ضد المسلمين.

وترى الباحثة أن المراهق قد تنتابه حالات من الانفصام عن الواقع والكآبة نتيجة التركيبة النفسية للمراهق الذى غالبا ما يكون من النوع الانطوائي، نتيجة شعوره بالقلق، والذنب تجاه المسلمين فى البلدان الأخرى الذين يمارس عليهم العنف بشكل ما.

- البعد الدينى لصورة الذات لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا لنوع التعليم:

جدول (٥)

البعد الدينى	التعليم	عام ك	عام %	أزهر ك	أزهر %	الإجمالى ك	الإجمالى %	المتوسط	الاستجابة
اتجنب المشاركة فى التعليق على المنشورات التى تحتوى على العنف ضد المسلمين	موافق	١١٧	٦٣,٢	١٦٩	٦٣,٨	٢٨٦	٦٣,٦	٢,٥٢	موافق
	محايد	٤٥	٢٤,٣	٦٨	٢٥,٧	١١٣	٢٥,١		
	معارض	٢٣	١٢,٤	٢٨	١٠,٦	٥١	١١,٣		
اشعر بالغيرة على دينى عند التعرض لمحتوى منشور عنف ضد المسلمين	موافق	٩٠	٤٨,٦	١٣٧	٥١,٧	٢٢٧	٥٠,٤	٢,٣٩	موافق
	محايد	٧١	٣٨,٤	٩٩	٣٧,٤	١٧٠	٣٧,٨		
	معارض	٢٤	١٣,٠	٢٩	١٠,٩	٥٣	١١,٨		
يشغل الدين جانبا مهما فى حياتي	موافق	٨٦	٤٦,٥	١٠٧	٤٠,٤	١٩٣	٤٢,٩	٢,٣٢	محايد
	محايد	٨٥	٤٥,٩	١٢٣	٤٦,٤	٢٠٨	٤٦,٢		
	معارض	١٤	٧,٦	٣٥	١٣,٢	٤٩	١٠,٩		
أؤمن بفكرة انه لا علاقة للدين بالسياسية	موافق	٦١	٣٣,٠	١٢٦	٤٧,٥	١٨٧	٤١,٦	٢,٢٢	محايد
	محايد	٨٦	٤٦,٥	٩٠	٣٤,٠	١٧٦	٣٩,١		
	معارض	٣٨	٢٠,٥	٤٩	١٨,٥	٨٧	١٩,٣		
الإجمالى فى كل عبارة		١٨٥	١٠٠	٢٦٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التى توضح البعد الدينى لصورة الذات لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا لنوع التعليم، حيث جاء "اتجنب المشاركة فى التعليق على المنشورات التى تحتوى على العنف ضد المسلمين" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "اشعر بالغيرة على دينى عند التعرض لمحتوى منشور عنف ضد المسلمين" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٣٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "يشغل الدين جانبا مهما فى حياتي" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٣٢ باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاء "أؤمن بفكرة انه لا علاقة للدين بالسياسية" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٢٢ باتجاه استجابة "محايد".

ويمكن تفسير ذلك استنادا على الإطار المعرفى لهذه الدراسة فترى الباحثة أن المراهق يعتمد فى أحيانا كثيره على الفيسبوك فى تكوين الاتجاه الدينى لديه، والذى يدفعه فى أحيانا كثيره الى الغيرة على دينه بشكل اندفاعي، أو أنه يتجنب فى بعض الأحيان المشاركة فى التعليق على منشورات العنف ضد المسلمين حيث جاءت عبارة "اتجنب المشاركة فى التعليق على المنشورات التى تحتوى على العنف ضد المسلمين فى الترتيب الأول" بينما جاءت عبارة "أشعر بالغيرة على ديني" فى الترتيب الثاني.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين أبعاد صورة الذات لديهم:

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين أبعاد صورة الذات لديهم

المتغير	معدل التعرض		المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)		
البعد الديني	٤٥٠	٠,١٥٣	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١
البعد الشخصي	٤٥٠	٠,١٠٦	٠,٠٣	دالة عند ٠,٠٥
البعد الاجتماعي	٤٥٠	٠,٠٦٩	٠,١٤١	غير دالة
البعد الانفعالى	٤٥٠	٠,٠٢٨	٠,٥٤٩	غير دالة

تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين البعد الانفعالى لديهم، حيث بلغت قيمة (R) ٠,١٥٥، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغتة، كما تشير النتائج الى وجود علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين البعد الدينى لديهم، حيث بلغت قيمة (R) ٠,١٠٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغتة. ويمكن تفسير ذلك استنادا على الاطار المعرفى للدراسة ترى الباحثة ان الفيسبوك يساعد فى تكوين اتجاهات المراهق حيث أنه يؤثر على البعد الدينى لدى المراهقين، وهو ما يجعل المراهق يهتم بالقضايا الدينية وخاصة التى تعرض العنف ضد المسلمين، كما أن عدد كبير من هؤلاء المراهقين يقوموا بمشاركة المنشورات التى تحتوى على عنف، ويعتمدوا على أن هذه معتقداتهم الخاصة والتى من حقهم الدفاع عنها.

- توجد علاقة دالة احصائيا بين دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين صورة الذات لديهم:

جدول (٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وبين صورة الذات لديهم

المتغير	صورة الذات		المعنوية	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)		
دوافع التعرض	٤٥٠	٠,١٠٦	٠,٠٣	دالة عند٠,٠٥

تشير نتائج اختبار بيرسون فى الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين دوافع تعرض المبحوثين عينة الدراسة لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك

وبين صورة الذات لديهم، حيث بلغت قيمة (R) ٠,١٠٦، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، مما يدل عدم صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغته.

ويمكن تفسير ذلك استنادا الى الإطار المعرفى لهذه الدراسة ترى الباحثة ان تعرض المبحوثين لصفحات التى تحتوى على العنف ضد المسلمين تكون من خلال دافع داخلى خاص بهم، فهم يعتمدون على تلك الصفحات فى الحصول على المعلومات التى تخص محتوى العنف ضد المسلمين، والتى تشارك فى تكوين هويتهم ومعتقداتهم الخاصة.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل الى عدة توصيات نأمل أن تكون موضع الاهتمام والتنفيذ وتتمثل فيما يلي:

١. إجراء دراسات مشابهه لهذه الدراسة تشمل صفحات أخرى تحتوى على منشورات العنف ضد المسلمين.
٢. تسليط الضوء على قضايا العنف ضد المسلمين فى مختلف وسائل الإعلام.
٣. الاهتمام بالإعداد النفسى للمراهقين لمساعدتهم فى تكوين صورة الذات لديهم، وتحديد معتقداتهم.
٤. الحرص فى الاعمال الدرامية على طرح أفكار للحد من العنف بشكل عام والعنف ضد المسلمين بشكل خاص.
٥. أهمية توعية الأفراد بشكل عام والمراهقين بشكل خاص بخطورة الفيسبوك وتوجيههم الى استغلال مميزاته دون سلبياته.
٦. إلقاء الضوء على دور الأسرة فى دعم الأفكار المختلفة للمراهقين خاصة الأفكار الدينية حتى لا يصل الى حد التطرف.
٧. العمل على زيادة الخطاب الدينى الحيادى فى المساجد، ودور العبادة.
٨. قيام المؤسسات التعليمية بدورها فى تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى المراهقين.

البحوث المقترحة:

من خلال نتائج الدراسة، تم التوصل الى البحوث المقترحة التالية ونأمل أن تكون موضع الاهتمام والتنفيذ:

١. تعرض المراهقين المصريين لصور العنف ضد المسلمين بالفيسبوك وعلاقته بالوعى الدينى لديهم.
٢. تعرض المراهقين للدراما التى تعرض العنف ضد المسلمين وعلاقته بتكوين صورة الذات لديهم.
٣. استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعى التى تعرض صور العنف ضد المسلمين وتأثيره على علاقتهم بالأقران.

المراجع:

١. محمد عبدالوهاب الفقيه الكافي. "دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إمداد الشباب العربى بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين أربع دول عربية"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، العدد ١٧، ٢٠١٧، ص٢٧٣- ٣٢٠.

2. Botou, Anastasia and Petros- Stylianos Marsellos. "Teens' Perception about Social Networking Sites: Does Facebook Influence Teens' Self-Esteem?" **Psychology**, 2018.

3. Hoxhaj, Brunilda Dervishaj, Dorina Xhani, Stela Kapo and Elsida Sinaj. "The Role of Social Media on Self- Image and Self- Esteem: A Study on Albanian Teenagers". **Journal of Educational and Social Research**. (2023).

4. Lajevardi, Nazita, Kassra A. R. Oskooii and Hannah L. Walker. "Hate, amplified? Social media news consumption and support for anti- Muslim policies". **Journal of Public Policy**. 2022.

5. Muhammad Imran Ume Amen, Amna Md. Noor and Rabiatul Adawiyah Abdul Rahim. "Propaganda Against Islam On Social Media: A Systematic Literature Review", **The Journal of Contemporary Issues in Business and Government**, 2021.

6. Soral, Wiktor, James H. Liu and Michał Bilewicz. "Media of Contempt: Social Media Consumption Predicts Normative Acceptance of Anti- Muslim Hate Speech and Islamoprejudice" **International Journal of Conflict and Violence** 14 (2020): 1- 13.

7. Uyehara, Ariana T. Alliant International University, **Proquest Dissertations publishing**, 2019.